Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 17 | Issue 1 Article 5

2016

Evaluating the reality of the services provided by the community service committees in the Colleges of Applied Sciences in the Sultanate of Oman

mahmoud shukre
Rustaq College of Education, Oman, mahmoudshkre@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Education Commons

Recommended Citation

shukre, mahmoud (2016) "Evaluating the reality of the services provided by the community service committees in the Colleges of Applied Sciences in the Sultanate of Oman," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 17 : Iss. 1 , Article 5.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 5

تقييم واقع الخدمات التي تقدمها لجان خدمة المجتمع بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان

د. حمود بن عبدالله بن سالم الشكري

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقييم دور كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان في خدمة المجتمع من وجهة نظر الأساتذة، ولغرض جمع البيانات قام الباحث بإعداد أداة الدراسة المتمثلة في استبيان تقييم خدمة المجتمع، وقد تم التأكد من جودتها لجمع البيانات من خلال حساب معاملات الصدق والثبات والتي أشارت إلى صلاحيتها لأغراض الدراسة، فكان معامل الثبات (α=0.89). طبقت الدراسة على عينة من الأساتذة في كليات العلوم التطبيقية، حيث شملت 123أستاذاً منهم (51) أستاذاً و(72) أستاذة موزعين في ضوء متغيرات الجنس والكلية وسنوات الخبرة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن تقييم الأساتذة للدور الذي تقوم به كليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع كان بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (3.40) وهو يعتبر مستوى مناسباً في خدمة المجتمع، أما من حيث الصعوبات والتحديات التي تواجه كليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع بلغ المتوسط العام للتحديات والصعوبات (4.08) وهو يشير إلى درجة عالية من الصعوبات والتحديات، كما لم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس أو الكلية أو سنوات الخبرة مؤثرة في تقييم الأساتذة لدور الكليات في خدمة المجتمع أو الصعوبات والتحديات التي تواجهها.

الكلمات المفتاحية: خدمة المجتمع، كليات العلوم التطبيقية، تقييم دور.

Assessthe reality ofservices provided by thecommitteesserving the community;colleges ofApplied Sciencein Oman

Dr. Humoud Abdullah Salim Al-Shukri

Abstract:

The study aimed to assess the role of Colleges of Applied Science in Oman in the service of society from the perspective of teachers.for the purpose of data collections; the researcher has designed an appropriate questionnaire and it was distributed among the population of this research in these colleges of applied sciences in Oman.

The results of this research indicate that the value of (α=0.89) implemented in several colleges. Therefore, the implementation includes 51 male lectures and 72 female lecturers in total 123 which were treated according to sex, college and experience acronyms.

Final results of this research indicate that the Colleges of Applied Sciences in Oman played a moderate average of (3.40) in supporting the institutions in Omani Society. This indication, however, scores an acceptable support of in-service training programs.

Also, the colleges of applied sciences are facing a bunch of obstacles in serving the society voluntarily. Hence, the results indicate (4.08) of the average in which that the colleges are facing difficulties in solving obstacles and in terms of handling recent challenges. Accordingly, sex, college and experience acronyms show a non-valued average in serving the society.

Key words: serving Omani society, colleges of applied sciences and the role of the colleges.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/5 2

المقدمة:

تلعب المؤسسات التعليمية دوراً هاماً وفعالاً في تنمية المجتمعات وذلك من خلال الاسهام في إعداد وتأهيل الكوادر المتخصصة في كافة المجالات، والتعليم هو الذي يسمح لكل فرد أن يحدد مصيره ويتيح لكافة الأمم أن تتطور عن طريق انتاج المعرفة والعمل على اعادة توظيفها بطرق مختلفة، مما قاد الدول على التنافس في انتاج المعرفة.

وفي هذا الإطار تقوم مؤسسات التعليم العالي – الجامعات والكليات الجامعية – بدور رئيسي في عملية اعداد وتأهيل الكوادر البشرية التي يحتاجها المجتمع؛ فهي ليست منوطة بوظائف التعليم فقط، وإنما تمتد وظائفها لخدمة المجتمع وذلك من خلال دورها كحاضنات أكاديمية للبحث العلمي من جهة وكمؤسسات ترتكز على قاعدة أن تقديم الخدمات للمجتمع تعد من أولى أولوياتها، أو ما يعرف بالوظيفة الثالثة لمؤسسات التعليم العالي بعد وظيفتي التعليم والبحث العلمي.

وفي السلطنة تشهد مؤسسات التعليم تطوراً ملحوظاً سواء كان في مؤسسات التعليم الأساسي أو في مؤسسات التعليم ما بعد الأساسي والجامعي، وتعد كليات العلوم التطبيقية احدى مؤسسات التعليم الجامعي التي ترفد المجتمع بعدد من التخصصات التطبيقية كالتصميم، إدارة الأعمال الدولية والسياحة، الهندسة المدنية، العلوم البحرية، والاتصال، وذلك لمواكبة احتياجات سوق العمل من تلك التخصصات، وتشهد هذه الكليات تطور مستمر في خططها وبرمجها وخدماتها التي تقدمها للمجتمع؛ وتخضع إلى عمليات تقييم مستمرة من خلال تطبيق برامج ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي. الذي يعتمد معايير مستقلة لتقييم دور هذه الكلية في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية الاجتماعية.

لذلك تحاول هذه الدراسة تقويم واقع الخدمات التي تقدمه لجان خدمة المجتمع في كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مشكلة الدراسة:

تلعب مؤسسات التعليم العالي دوراً رئيسياً ومهماً في دفع عجلة التنمية في المجتمعات وتطويرها والعمل على تلبية احتياجاتها؛ ليس في مجال التعليم والتدريس الجامعي بل حتى في مجال تلبية احتياجات أفراد المجتمع ومؤسساته، ولعل وظيفة

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 5

المؤسسات الجامعية في الإسهام بمعالجة القضايا التي يواجهها المجتمع سواء كانت فكرية أو ثقافية أو تكنولوجية أو الاقتصادية وحتى السياسية منها، هو ما يبرز دورها في خدمة المجتمع ويقوي العلاقة الثنائية بين المجتمع ومؤسسات التعليم العالي.

ومن أهم مبررات الاهتمام بدور المؤسسات الجامعية في تلبية احتياجات المجتمع ومعالجة القضايا التي تواجهه، هو ما يشهده العالم اليوم من تقدم علمي وتكنولوجي متسارع وما يواكب ذلك من تغيرات وتحديات في مظاهر الحياة ومتطلباتها المختلفة؛ وسعي الدول بكل امكانياتها في محاولة اللحاق ومواكبة التقدم السريع والعمل على التقليل من الأثار المترتبة عن البطء في مواكبة تلك التغيرات ومعالجة التحديات التي تواجهها.

وفي السلطنة يبلغ عدد مؤسسات التعليم العالي 61 مؤسسة منها 34 مؤسسة حكومية تمثل ما نسبته 55.7٪ و27 مؤسسة خاصة تمل ما نسبته 44.3٪ من مجموع مؤسسات التعليم العالي في السلطنة. فيما يبلغ عدد كليات العلوم التطبيقية 6 كليات تمثل ما نسبته 18٪ من مجموع مؤسسات التعليم العالي الحكومية في السلطنة، تستقبل كليات العلوم التطبيقية سنويا2078 طالباً وطالبة بما نسبته 5.4٪ من إجمالي المقبولين في مؤسسات التعليم العالي الحكومي بالسلطنة والبالغ عددهم 17641 طالباً وطالبة. تطرح كليات العلوم التطبيقية عدداً من البرامج التخصصية ومنها: برنامج إدارة الأعمال، وبرنامج التصميم، وبرنامج الاتصال والاعلام الرقمي، وبرنامج الهندسة، وبرنامج التقنية الحيوية، وبرنامج تقنية المعلومات، وبرنامج التربية معلم اللغة الإنجليزية، وتمنح الكليات درجتي البكالوريوس والدبلوم في تلك التخصصات، وتستمر الدراسة فيها لمدة خمس سنوات منها سنة تأسيسية وأربع سنوات في مجال التخصص. (وزارة التعليم العالي،2014)

وبناءً على ما سبق تناوله من دور المؤسسات الجامعية في خدمة المجتمع المدني، تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية:

ما واقع الدور الذي تقوم به لجان خدمة المجتمع بكليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع الخارجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/5 4

ما الصعوبات والتحديات التي تواجه كليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

هل يختلف واقع الدور الذي تقوم به لجان خدمة المجتمع بكليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع الخارجي في ضوء متغيرات الجنس و الكلية وسنوات الخبرة لعضو هيئة التدريس؟

هل تختلف التحديات والصعوبات التي تواجه لجان خدمة المجتمع بكليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع الخارجي في ضوء متغيرات الجنس والكلية وسنوات الخبرة لعضو هيئة التدريس ؟

أهداف الدراسة:

التعرف على واقع الدور الذي تقوم به كليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع.

التعرف على التحديات التي تواجه كليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع.

اقتراح بعض التوصيات لتفعيل دور كليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: سوف تحاول هذه الدراسة التطرق إلى الدور الذي تلعبه كليات العلوم التطبيقية بالسلطنة في خدمة المجتمع المحيط، والتعرف على التحديات التي تواجه تلك الكليات في تفعيل دورها كأحد مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة التي يعتمد عليها في رفد سوق العمل بعدد من التخصصات، كذلك في تنمية المجتمع باعتماد خطة للتدريب والتطوير لفئات المجتمع المختلفة بعدد من الدورات والبرامج التدريبية.

الأهمية العملية: تولدت فكرة الدراسة لدى الباحث من خلال الواقع الميداني والمتمثل في الحاجة إلى تسليط الضوء على دور كليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع في السلطنة، وإبراز دورها في تلبية حاجات المجتمع والمساهمة في معالجة القضايا والمشكلات التي تواجهه.

حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بالحدود التالية:

- تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الأكاديمي 2015/ 2016.
- تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الأساتذة الأكاديميين العرب فقط في كليات العلوم التطبيقية بالسلطنة.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 5

• تتحدد نتائج هذه الدراسة باستبيان خدمة المجتمع، وهو من اعداد الباحث.

تعريف المصطلحات:

التعريف النظري لوظيفة خدمة المجتمع: تعرف خدمة المجتمع "بأنها مجموعة الأنشطة والخدمات والبرامج التدريبية التي تقدمها المؤسسات الجامعية للمجتمع سواء كان داخل أو خارج أسوارها، وذلك بهدف تلبية احتياجات المجتمع وإحداث تغيرات في البيئة المحيطة من خلال نشر المعرفة والمهارات المتعلقة بها" (Roper &Etal,2005).

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس تقويم دور الكلية في خدمة المجتمع المستخدم في هذه الدراسة.

كليات العلوم التطبيقية: هي مجموعة من الكليات يبلغ عددها 6 كليات، تمنح درجة البكالوريوس في واحدة من التخصصات الآتية التصميم، إدارة الأعمال، الاتصال، التقنية الحيوية، الهندسة، تقنية المعلومات، التربية معلم لغة انجليزية، وهي تتبع وزارة التعليم العالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تسعى المؤسسات التعليمية الجامعية إلى تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات وتطويرها وذلك من إعداد كوادر تتمتع بدرجة عالية من التأهيل المعرفي والمهاري بحيث تشبع احتياجات سوق العمل، وتناول ومعالجة القضايا والمشكلات التي يتعرض لها المجتمع والاسهام بتقديم الحلول لها وذلك من خلال الدراسات والابحاث. توفير فرص التعلم والمعرفة مدى الحياة وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها للمجتمع في مجالات التنمية الصحية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية. (أبو دقة،2009؛ حبيب،2007؛ سيد،2005) وهذا ما اشار إليه (Sterling,2004) إلى ان المؤسسات الجامعية تقوم بعدد من الوظائف وهي: اعداد الكوادر البشرية عالية التأهيل والقادرة على تولى أدوارها في التنمية المجتمعية وإدارتها. كذلك تعمل الجامعة على تطوير البحث العلمي وتوجيهه، توفير الخدمات الاستشارية من خلال المختصين من الأكاديميين والفنيين، والحفاظ على المكتسبات وتطويرها وتنمية المعرفة الإنسانية، والعمل على تنمية الروابط الثقافية بين مختلف الفئات، والمساهمة في الرأي والعمل.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/5 6

ويحدد (Shore& Etal,2012) ثلاثة أبعاد رئيسية لدور المؤسسات الجامعية في خدمة المجتمعات وهي: التعليم المستمر، نقل التقنية والابتكار، المشاركة الاجتماعية، فالتعليم المستمر يجب أن توفره المؤسسات الجامعية لكافة أفراد المجتمع وبجميع فئاتهم وأجناسهم وأعراقهم بدون أي تمييز، كذلك يجب عليها أن تواكب التغيرات في مستوى المعارف والمهارات، وأن تعكس ذلك في تطوير وتأهيل الفئات والموارد البشرية المتخصصة. أما على مستوى نقل التقنية والابتكار فتعمل المؤسسات الجامعية على أن تجعل المعارف والعلوم متاحة للجميع، وتشارك المجتمع وتستثمرها لإنتاج معارف جديدة؛ وذلك من خلال نتائج الأبحاث والدراسات، مما يؤدي إلى توفير فرص عمل جديدة، وتقوية النمو الاقتصادي، وتحسين الإنتاجية، وتعزيز التنافسية، وبالتالي دعم المجتمع اقتصادياً واجتماعياً. أما على مستوى المشاركة الاجتماعية فعلى المؤسسات التعليم العالي أن تسعى للانخراط بين فئات المجتمع من خلال المشاركات في الأحداث الاجتماعية والبحوث التي تعالج قضايا المجتمع وتلبي حاجاته.

ويشير (السماد، وأحمد،2005) إلى أن للمؤسسات الجامعية دوراً هاماً في خدمة المجتمع وتتحدد الوظائف الأساسية للمؤسسات الجامعية في ثلاث وظائف أساسية هي إعداد الموارد البشرية وإجراء البحوث العلمية والمساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية ونقل الثقافة ، وتتناول الوظيفة الأخيرة العمل على صياغة وتشكيل وعي الطلاب وتناول قضايا ومشكلات المجتمع والعمل على خدمة وتنمية المجتمع. أي أن على المؤسسات الجامعية أن تقدم خدماتها مباشرة للأفراد في المجتمع سواء كان ذلك في صورة برامج تعليمية أو تدريبية، وأن تفتح أبوابها على المجتمع حتى يرتبط نتاجها العلمي بالحياة؛ وتكتسب مكانتها الاجتماعية.

كذلك تشير (الصغير،2007) إلى أن للمؤسسات الجامعية ثلاثة أهداف في خدمة المجتمع وهي: الأهداف المعرفية التي تتناول قضية نشر المعلومات والمعارف، وأهداف اقتصادية والتي تتناول تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بالخبرات البشرية والمهارات المتخصصة، وأهداف اجتماعية: والتي تتناول مساعدة المجتمع على معالجة القضايا والمشكلات الاجتماعية التي يواجهها.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 5

ولضمان تحقيق مؤسسات التعليم العالي لدورها في التنمية المجتمعية لا بد من أن تنطلق من وعي وعقلانية بالظروف والتغيرات والتحديات التي تواجهها، مما يتطلب عملية تقييم مستمرة لبرامجها ومخرجاتها لتحسين أدائها، بحيث تكون مرنه في مواجهة تقلبات سوق العمل ومتطلبات الواقع الميداني من جهة، وملبية لمستوى المعايير ومتطلبات ضمان الجودة من جهة أخرى. (المصري،2008)، لذلك أصبح لمؤسسات التعليم الجامعي أدواراً متعددة منها خدمة المجتمع، ونشر المعرفة والمعلوماتية، ونشر التعليم الحر وتوليد الأفكار، وبناء المعرفة وربط العلم والمعرفة بسوق العمل، وفتح قنوات جديدة للتعليم، وتنمية القدرات المهارات للطلبة وتطوير شخصياتهم المتكاملة. (أبو دقة،2009؛ خوج،2008)

كما أن الجمعية العمومية للأمم المتحدة في الدورة السادسة والخمسين عام 2001 تبنت تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الذي تضمن شرحا مفصلا عن الأهداف العالمية للتنمية البشرية والتي تعرف اليوم "بأهداف الألفية" والتي تشكل الاطار الموجه لأولويات التنمية على الصعيد العالمي والوطني، حيث يركز الهدف الأول في القضاء على الفقر والجوع، بينما يركز الهدف الثاني إلى تحقيق تعميم التعليم لجميع أطفال العالم لمرحلة التعليم الأساسي على الأقل. ويركز الهدف الثالث إلى تعزيز مبدأ المساواة بين الجنسين وتمكين المرآة. في حين ركز الهدف الرابع والخامس والسادس إلى تحسين مستوى الخدمات الصحية ومكافحة الأمراض وتقليل الوفيات الأطفال. بينما تطرق الهدف السابع والثامن إلى الاستدامة البيئية من خلال إدماجها في السياسات والبرامج والخطط التنموية، وإقامة شراكة عالمية من أجل التنمية تهدف إلى مساعدة الدول الفقيرة لتحسين مستويات الدخل والمعيشة للأفراد وتقديم الخدمات. (سيد،2005؛ Sterling,2004)

ويشير (جرجس،2011) إلى ضرورة وضع خطة استراتيجية لكل مؤسسات التعليم العالي لخدمة المجتمع بحيث تشمل: برامج التوعية في القضايا التي تحدث في المجتمع، وبرامج التنمية البيئية والمحافظة عليها، البرامج التدريبية في المجالات التي تحددها مؤسسات وفئات المجتمع المختلفة. ويضيف (التل،1997) إلى أن أداء المؤسسات الجامعية في خدمة المجتمع لا بد من أن يتواءم مع التغيرات التي تطرأ على المجتمع نتيجة الحراك الداخلي والتغيرات الخارجية ونتيجة للتحديات التي يواجهها المجتمع في التعامل مع تلك

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/5 8

التغيرات، لذلك ينبغي على المؤسسات الجامعية أن تقوم بوظائفها داخل المجتمع بناء على دراسات ورؤى مسبقة.

ويشير (Dan,2012) أن وظيفة خدمة المؤسسات الجامعية للمجتمع تقوم على تحديد احتياجات الأفراد والمؤسسات في المجتمع، ووضع البرامج والأنشطة التي تلبي هذه الاحتياجات؛ وذلك بهدف إحداث تغييرات تنموية في البيئة المحيطة بالجامعة عبر نشر الخبرات خارج أسوارها، حيث أن خدمة المجتمع هي إحدى الغايات المهمة للمؤسسات الجامعية وأحد أهم مبررات وجودها.

ويضيف (شحاته،2003) إلى أهمية دور المؤسسات الجامعية في البحث والتطوير في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية في العالم المعاصر، والذي أسهم في الاتجاه نحو توثيق العلاقة بين الجامعات ومختلف مؤسسات المجتمع . مما أدى إلى تنامي الاهتمام بدور الجامعة في خدمة المجتمع ، وتفعيل هذا الدور إلى السعي لتعظيم الإفادة من نتائج البحوث التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس والباحثون بالجامعات ، بحيث تجاوزت هذه البحوث أهدافها العلمية والمهنية التي كانت تضعها الجامعات على رأس أولوياتها . فقد اتجهت الجامعات ببحوثها – الفردية والجماعية – إلى التوظيف التطبيقي للوفاء بحاجات مؤسسات المجتمع وقطاعاته الإنتاجية والخدمية .

فالمؤسسات الجامعية الحديثة تجعل من وظيفة خدمة المجتمع أحد أهم أهدافها الرئيسية، والذي تسعى من خلاله إلى تقييم مدى علاقتها بالمجتمع المحيط ومدى قدرتها على مساعدة المجتمع على التطور والنمو ومواجهة التحديات المعرفية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية. (الناشف،2003)

وفي إطار الدراسات السابقة فقد تطرق عدد من الدراسات السابقة لموضوع دور الجامعات في خدمة المجتمع، حيث توصلت دراسة (الشكري،2015) إلى أهمية الدور الذي تلعبه كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان في تحقيق عجلة التنمية المستدامة في السلطنة. وتوصلت دراسة (شاهين،2012) إلى درجة عالية من الأهمية لمستوى الخدمات الأكاديمية المتعلقة بالتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس في المجالات الأكاديمية والإدارية والاقتصادية.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 5

وتوصلت دراسة (الرواشدة،2011) إلى أن كليات جامعة البلقاء تقوم بدور متوسط في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مبررة ذلك بالدعم المادي والعبء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس. بينما أشارت دراسة (مرتجى،2011) إلى دور أقسام علم النفس وأصول التربية والمنهاج في معالجة قضايا المجتمع التربوية، وأن مساهمة قسم علم النفس جاءت في المقدمة فيما يخص القضايا التي ناقشتها الرسائل العلمية.

وتوصلت دراسة (عبد الله وعثمان،2010) إلى أنه بالرغم من الجهود التي بذلت لتمكين مؤسسات التعليم العالي للتعامل مع التغيرات المحلية والإقليمية والعالمية؛ إلا أنها ما زالت تعاني من قصور في مد تأثير البحث العلمي على عجلة التنمية الاجتماعية ودورها في خدمة المجتمع. وتوصلت دراسة (أبو حشيش،2010) إلى أهمية الدور الذي تقوم به كليات التربية في قطاع غزة في تنمية وترسيخ قيم المواطنة.

في حين توصلت دراسة (الاستاذ،2009) إلى أن كليات التربية في الجامعات الفلسطينية قد ساهمت بنسبة 75.1٪ في تحقيق التنمية، وأن من أهم المجالات التي ساهمت فيها كليات التربية في تحقيق التنمية كانت الجوانب الثقافية ثم الجوانب الاجتماعية. أما دراسة (حراحشة،2009) فقد توصلت إلى أن دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع كان بدرجة كبيرة. في حين أوصت دراسة (مساعدة،2008) إلى ضرورة زيادة اهتمام الجامعات الأردنية بمرحلة الدراسات العليا، بحيث تكون ذات نفع وموجهة لحل مشكلات الوطن العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتربوية، وتوظيف أطروحات الأبحاث العلمية لمعالجة المشكلات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المختلفة. وتوصلت دراسة (المصري،2008) إلى أن نسبة مشاركة الشباب الفلسطيني في التنمية كانت 69٪، وأن أهم مظاهر هذه المشاركة كانت في الجوانب الاقتصادية ثم الجوانب الاجتماعية وأخيرا جاءت الجوانب السياسية. كذلك توصلت دراسة (خوج،2008) إلى عدة صيغ لرفع مستوى الاستفادة من المؤسسات الجامعية ومنها: ربط مؤسسات التعليم العالي بقطاعات الانتاج، والتركيز على التعليم الألكتروني، والوصول إلى الجامعة المنتجة، وتطوير مفهوم الجامعات البيئية التي تلبي احتياجات المجتمع المحلي، واستخدام اساليب التعليم المتمازج، ودعم الجامعات التي تتمركز حول السوق.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/5 10

وتوصلت دراسة (Kathlen,2007) إلى ضرورة تزويد الإدارة العليا بجامعة القدس المفتوحة بالمعلومات الضرورية لتمكين الجامعة من القيام بدور رئيسي ضمن نظام التعليم الجامعي الفلسطيني، وأن الجامعة قد ساهمت بالفعل في تنمية وتلبية حاجات المجتمع الفلسطيني في المجال التكنولوجي والعلمي في مختلف المجالات. أما دراسة (Gleeson&Etal,2010) فقد توصلت إلى أثر الجامعة في تطوير القيم المدنية لدى الطلبة، وأن التعامل مع الطلبة باعتبارهم وحدة واحدة بغض النظر عن جنسهم واعراقهم يعزز من نظام القيم لديهم.

وتوصّلت الدراسة التي قام بها (Bowen, 1997) حول استثمار التعليم والتنمية، إلى أن مؤسسات التعليم العالي تؤثر في إنتاجية الأفراد وفى مجمل حياتهم، ويمتد هذا التأثير ليشمل تنمية البنية المعرفية والتربية العاطفية والأخلاقية للفرد، إلى جانب أن التعليم يسهم في زيادة المهارة المهنية للعامل في المجتمع الأمريكي.كما قام هولمز (Holmes, 1996) بدراسة هدفت إلى معرفة الفوائد التي تنعكس على مؤسسات التعليم العالي، عند تطبيق مبادئ الجودة الشاملة ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها: أنّ تلبية حاجات المستفيدين من الجامعة من الداخل والخارج أهم دعائم الجودة الشاملة، إضافة إلى زيادة ربط مخرجات التعليم العالي بسوق العمل .

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج في عملية جمع البيانات وتحليلها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع الأكاديميين العرب في كليات العلوم التطبيقية بالسلطنة، والذين هم على رأس عملهم خلال الفصل الأول من العام الأكاديمي 2015/ 2016م. والبالغ عددهم 260 أستاذاً. أما عينة الدراسة فقد تم اشتقاق عينة عشوائية بالصدفة مكونة من (123) أستاذ أكاديمي من مختلف كليات العلوم التطبيقية الست، حيث تم توزيع (180) استبياناً في العينة الأصلية تم استرجاع (123) استبياناً صالحة ومكتملة والتي تم اعتمادها في عينة الدراسة. منهم (51) من الذكور و (72) من الإناث، موزعين على متغيرات الدراسة بشكل عشوائي: الجنس والكلية وسنوات الخبرة.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 5

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية أداة واحدة من إعداد الباحث هي استبيان تقييم خدمة كليات العلوم التطبيقية للمجتمع، حيث تم بناء هذا المقياس بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في هذا المجال، ثم تم صياغة الفقرات وبناء الصورة الأولية للاستبيان، ثم تم عرض الاستبيان على المختصين التربويين في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق لمعرفة رأيهم في مدى مناسبة العبارات لما أعدت لقياسه، وثم الأخذ بالاقتراحات حول تعديل أو توضيح بعض الفقرات أما النسبة العامة للاتفاق حول صلاحية فقرات الاستبيان فقد تجاوزت نسبة 80٪ في أغلب الفقرات عدا عشر فقرات كانت تحتاج إلى توضيح وتعديل بسيط.

بعدها تم التأكد من مؤشرات الثبات للاستبيان وكانت المؤشرات كما يلي:

بالنسبة للثبات فقد تم اعتماد معادلة الفا لكرونباخ في حساب درجة الثبات للاستبيان وكان مستوى الثبات للاستبيان بشكل عام (α=0.89) وهي نسبة مقبولة جدا لمعاملات الثبات وتدل على تمتع المقياس بدرجة من الثبات تجعله صالح للاستخدام لأغراض الدراسة، ويوضح الجدول رقم (1) قيم معاملات الثبات على محاور الاستبيان:

الجدول رقم (1)

يوضح قيم معامل الثبات على المحاور

المحور	قيمة معامل الثبات
المحور الأول(برامج التأهيل والتدريب)	α=0.85
المحور الثاني (الصعوبات والتحديات)	α=0.88
المقياس ككل	α=0.89

الأساليب الاحصائية:

استخدمت الدراسة الحالية عدداً من الأساليب الإحصائية التي تحقق الإجابة على تساؤلات الدراسة ومنها: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار "ت" للعينات المستقلة، اختبار "ت" للعينة الواحدة، اختبار تحليل التباين الأحادي.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/5

نتائج الدراسة ومناقشتها:

في هذا الجزء من الدراسة سوف يتم عرض ومناقشة نتيجة كل سؤال على حدة.

أولاً:نتائج السؤال الأول

بالنسبة للسؤال الأول في للدراسة الذي نص على "ما واقع الدور الذي تقوم به كليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع الخارجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"، وللإجابة على هذا السؤال فقد قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (2) والشكل (1) التالي:

جدول رقم (2)

يوضح المتوسطات تقييم دور الكليات في خدمة المجتمع

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الرستاق	3.44	0.55
صحار	3.51	0.67
صلالة	3.29	0.59
نزوى	3.35	0.60
صور	3.47	0.55
عبري	3.38	0.47
المتوسط عام	3.40	0.52

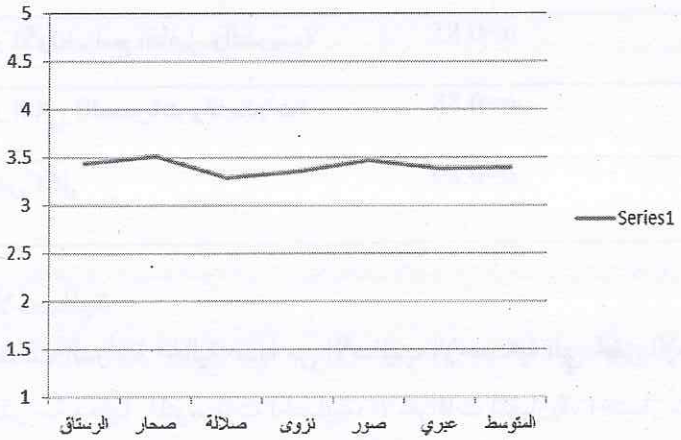

شكل رقم (1)

يوضح المتوسطات على المحاور والدرجة الكلية

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 5

يلاحظ من الجدول (2) والشكل رقم (1) أن متوسط تقييم دور كليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع بوجه عام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط العام لتقييم الدور (3.40) وهو يشير إلى درجة متوسطة حسب المقياس المستخدم في تصحيح نتائج الدراسة – المتوسط (2.61-3.40) يعبر عن درجة متوسطة- كما يلاحظ وجود بعض التباين بين الكليات في خدمة المجتمع حيث تراوحت هذه المتوسطات ما بين (3.29-3.5)، وهي متوسطات تدل على أن تقييم الأساتذة لدور الكليات في خدمة المجتمع كانت بدرجة تقييم متوسطة إلى عالية، حسب المقياس المستخدم في تصحيح نتائج الدراسة – المتوسط (2.61-3.40) يعبر عن درجة متوسطة، حيث جاء كلية صحار في مقدمة الكليات بمتوسط قدره (3.51) وهو يعبر عن درجة عالية في تقييم خدمة المجتمع، وفي المرتبة الثانية جاءت كلية صور بمتوسط قدره (3.47)، ثم جاءت كلية الرستاق في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (3.44)، وفي المرتبة الرابعة جاءت كلية عبري بمتوسط قدره (3.38)، وفي المرتبة الخامسة جاءت كلية نزوى بمتوسط قدره (3.35)، وفي المرتبة السادسة جاءت كلية صلالة بمتوسط قدره (3.29).

ويفسر الباحث ما توصل إليه من نتيجة حول السؤال الأول من الدراسة حول تقييم الأساتذة للدور الذي تقوم به كليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع؛ بأن هذه النتيجة كانت طبيعية ومتوقعة جداً مع طبيعة الإمكانيات والأهداف الاستراتيجية لكليات العلوم التطبيقية في السلطنة والتي تنص صراحة على ضرورة توثيق العلاقة بين الكليات والمجتمع وأن تكون هناك مشاركة فاعلة للكليات في خدمة المجتمع واستفادة الكليات من مؤسسات المجتمع، كذلك هي تتوافق مع معايير الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي والتي تعتمد في أحد معاييرها على مدى العلاقة بين المؤسسة والمجتمع والمشاركة الفاعلة في الاستفادة من الفرص المتاحة والاستفادة من الخبرات في معالجة التحديات، وتتقارب نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (أبو حشيش،2010؛ حراحشة،2008؛ الرواشدة،2011؛ Bowen,1997; Dan,2012; Montesinos,2008; Predazzi,2012; Roper & Etal,2005) بالرغم من تفاوت نتائجها مع دراسة كل من (الأستاذ،2009؛ حسن،1995؛ سيد، 2005؛ Arbo& Etal,2007;

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/5

(Charles &Etal,2010; حول هذه المستوى وذلك بسبب اختلاف طبيعة العينة والأدوات المستخدمة في تلك الدراسات.

ثانياً:نتائج السؤال الثاني

بالنسبة للسؤال الثاني في الدراسة الذي نص على "ما الصعوبات والتحديات التي تواجه كليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"،وللإجابة على هذا السؤال فقد قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (3) والشكل (2) التالي:

جدول رقم (3)

يوضح المتوسطات تقييم الصعوبات والتحديات التي تواجهها الكليات في خدمة المجتمع

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الرستاق	4.22	0.31
صحار	3.91	0.35
صلالة	3.89	0.28
نزوى	4.25	0.37
صور	4.12	0.41
عبري	4.06	0.39
المتوسط عام	4.08	0.44

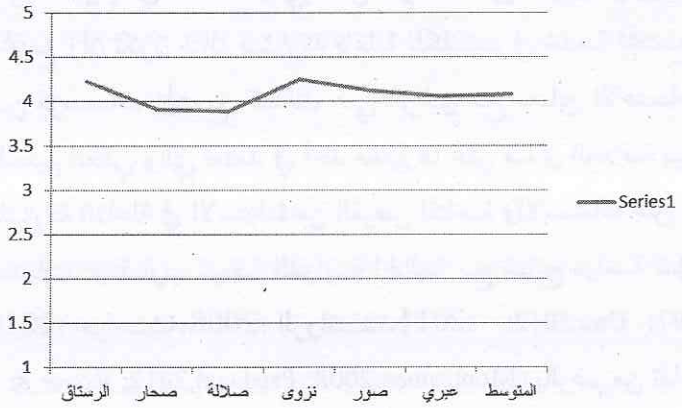

شكل رقم (2)

يوضح المتوسطات على الصعوبات والتحديات والدرجة الكلية

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 5

يلاحظ من الجدول (3) والشكل رقم (2) أن متوسط تقييم التحديات والصعوبات التي تواجه كليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع بوجه عام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام لتقييم الصعوبات والتحديات (4.08) وهو يشير إلى درجة عالية حسب المقياس المستخدم في تصحيح نتائج الدراسة ،المتوسط (3.41-4.20) يعبر عن درجة عالية، - كما يلاحظ وجود بعض التباين بين الكليات في تقييم الصعوبات والتحديات التي تواجهها في خدمة المجتمع حيث تراوحت هذه المتوسطات ما بين (3.89-4.25)، وهي متوسطات تدل على أن تقييم الأساتذة الصعوبات والتحديات التي تواجه الكليات في خدمة المجتمع كانت بدرجة تقييم عالية إلى عالية جدا، حسب المقياس المستخدم في تصحيح نتائج الدراسة – المتوسط (3.41-4.20) يعبر عن درجة عالية، والمتوسط (4.21-5) يعبر عن درجة عالية جدا -، حيث جاءت كلية نزوى في مقدمة الكليات بمتوسط قدره (4.25) وهو يعبر عن درجة عالية جدا في تقييم صعوبات وتحديات خدمة المجتمع، وفي المرتبة الثانية جاءت كلية الرستاق بمتوسط قدره (4.22)، ثم جاءت كلية صور في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (4.12)، وفي المرتبة الرابعة جاءت كلية عبري بمتوسط قدره (4.06)، وفي المرتبة الخامسة جاءت كلية صحار بمتوسط قدره (3.91)، وفي المرتبة السادسة جاءت كلية صلالة بمتوسط قدره (3.89).

ويفسر الباحث ما توصل إليه من نتيجة حول السؤال الثاني من الدراسة حول تقييم الأساتذة للصعوبات والتحديات التي تواجه كليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع بأن هذه النتيجة كانت طبيعية ومتوافقة مع ما تواجهه الكليات من تحديات حقيقية والمتمثلة في ضعف الإمكانيات المالية المخصصة لخدمة المجتمع، كذلك مع عدم اعتبار أنشطة خدمة المجتمع من ضمن العبء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس، إضافة تعارض أوقات أنشطة خدمة المجتمع مع أوقات الأساتذة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من (أبو حشيش،2010؛ أبو دقة،2009؛ الرواشدة،2011؛ مساعدة،2008؛ Gleeson,2010; Holmes,1996;Predazzi,2012;) بالرغم من اختلافها مع دراسة كل من (حراحشة،2008؛ سيد، 2005؛ Bowen,1997; Dan,2012;

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/5 16

shore & Etal,2012;) حول هذه المستوى وذلك بسبب اختلاف طبيعة العينة والبرامج التخصصية لتلك المؤسسات.

ثانيا: نتائج السؤال الثالث

بالنسبة للسؤال الثالث في للدراسة الذي نص على: "هل يختلف واقع الدور الذي تقوم به لجان خدمة المجتمع بكليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع الخارجي في ضوء متغيرات الجنس و الكلية وسنوات الخبرة؟"، وللإجابة على هذا السؤال فقد قام الباحث باستخدام اختبار (T- test) للعينات المستقلة بالنسبة لمتغير الجنس، أما بالنسبة لمتغيرات الكلية وسنوات الخبرة فقد قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) وكانت النتائج كما يلي:

بالنسبة للفروق في ضوء متغير الجنس فكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (4):

جدول رقم (4)

يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمتغير الجنس

المحور	المجموعة	Mean	DF	F	T	Sig
التدريب والتأهيل	ذكر	3.39	121	3.15	0.11-	α=0.34
	أنثى	3.42				

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن متوسط تقييم الذكور لدور الكليات في خدمة المجتمع بلغ (3.39) بينما بلغ متوسط تقييم الإناث للدور الكليات في خدمة المجتمع (3.42)، وكما يشير الجدول رقم (4) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (α=0.05) في المتوسط العام لتقييم لدور الكليات في خدمة المجتمع ترجع إلى متغير الجنس. ويفسر الباحث هذه النتيجة نظراً لأن كلا الجنسين من الأساتذة يتعرضون لنفس الفرص والتحديات الأكاديمية لذلك جاءت آراؤهم متقاربة، ويدرون بنفس الأهمية دور الكليات مؤسسات جامعية في خدمة المجتمع، وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات (الرواشدة،2011؛ السماد و آخرون،2005؛ مساعدة،2008؛ Mohrman,2010) وتتفاوت نتائجها مع ما توصلت إليه دراسات كل من (أبو

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 5

دقة،2009؛ حراحشة،2008؛ المصري، 2008؛ Bowen,1997; Roper & Etal,2005) بسب اختلاف العينة في الدراسة.

بالنسبة للفروق في ضوء متغير الكلية فكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (5):

جدول رقم (5)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي للتقييم البرنامج في ضوء متغير الكلية

المحور	المجموعة	Sum of squares	DF	F	Mean Squares	Sig
الرستاق	بين المجموعات	2.44	6	3.15	0.658	α=0.36
	داخل المجموعات	30.15	117		0.36	
صحار	بين المجموعات	1.02	6	1.03	0.62	α=0.19
	داخل المجموعات	29.19	117		0.11	
صلالة	بين المجموعات	3.56	6	0.82	1.85	α=0.49
	داخل المجموعات	31.26	117		0.19	
نزوى	بين المجموعات	0.95	6	2.97	0.99	α=0.71
	داخل المجموعات	22.61	117		0.35	
صور	بين المجموعات	4.17	6	3.11	1.92	α=0.37
	داخل المجموعات	19.21	117		0.37	
عبري	بين المجموعات	0.24	6	0.97	4.93	α=0.67
	داخل المجموعات	23.78	117		0.61	

وتشير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (5) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (α=0.05) في المتوسط العام لتقييم الأساتذة لدور الكليات في خدمة المجتمع ترجع متغير الكلية. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن جميع كليات العلوم التطبيقية بالسلطنة تسعى جاهدة لتقديم الخبرات العلمية والمهارات التطبيقية سعيا منها في تنمية المجتمع المحيط، والعمل على تثقيف وتوعية المجتمع ورفده بالخبرات الضرورية لمواكبة

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/5

التقدم التكنولوجي والتغيرات المتسارعة. وتتقارب هذه النتيجة مع دراسة كل من (أبو حشيش،2010؛ حراحشة،2008؛ المصري، 2008؛ Arbo& Etal,2007; Mohrman,2010;)، بالرغم من تفاوت نتاجها مع نتاج دراسات كل من (الأستاذ،2009؛ الرواشدة،2011؛ Gleeson,2010; shore & Etal,2012) وذلك بسبب اختلاف طبيعة المؤسسات الجامعية.

بالنسبة للفروق في ضوء متغير سنوات الخبرة فكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (6):

جدول رقم (6)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي للتقييم البرنامج في ضوء متغير سنوات الخبرة

المحور	المجموعة	Sum of squares	DF	F	Mean Squares	Sig
أقل من خمس سنوات	بين المجموعات	1.61	6	1.69	0.92	α=0.63
	داخل المجموعات	32.65	117		0.22	
من 5 إلى 10 سنوات	بين المجموعات	3.42	6	2.61	0.87	α=0.23
	داخل المجموعات	42.17	117		0.31	
أكثر من 10 سنوات	بين المجموعات	4.95	6	3.11	2.01	α=0.49
	داخل المجموعات	29.67	117		0.19	

وتشير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (6) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (α=0.05) في المتوسط العام لتقييم الأساتذة لدور الكليات في خدمة المجتمع يمكن أن تعزى لمتغير سنوات الخبرة.ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن جميع أعضاء هيئة التدريس لديهم الاستعداد لخدمة المجتمع ويبادرون في تقديم خبراتهم ومعارفهم، بل ويعتبرون أنشطة خدمة المجتمع من أولى اهتماماتهم العملية. وتتقارب هذه النتيجة مع دراسة كل من (حراحشة،2008؛ السماد و آخرون،2005؛ المصري، 2008؛ Arbo& Etal,2007; Mohrman,2010)، بالرغم من اختلاف نتاجها مع نتاج دراسات كل من (خوخ، 2008؛ الرواشدة،2011؛ Predazzi,2012; Roper & Etal,2005;

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 5

ثانيا: نتائج السؤال الرابع

بالنسبة للسؤال الرابع في للدراسة الذي نص على: "هل تختلف التحديات والصعوبات التي تواجه لجان خدمة المجتمع بكليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع الخارجي في ضوء متغيرات الجنس والكلية وسنوات الخبرة لعضو هيئة التدريس؟"، وللإجابة على هذا السؤال فقد قام الباحث باستخدام اختبار (T- test) للعينات المستقلة بالنسبة لمتغير الجنس، أما بالنسبة لمتغيري الكلية وسنوات الخبرة فقد قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) وكانت النتائج كما يلي:

بالنسبة للفروق في ضوء متغير الجنس فكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (7):

جدول رقم (7)

يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمتغير الجنس

المحور	المجموعة	Mean	DF	F	T	Sig
الصعوبات والتحديات	ذكر	**4.10**	**121**	3.62	-0.98	α=0.17
	أنثى	**4.06**				

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن متوسط تقييم الذكور للصعوبات والتحديات التي تواجه الكليات في خدمة المجتمع بلغ (4.10) بينما بلغ متوسط تقييم الإناث للصعوبات والتحديات التي تواجه الكليات في خدمة المجتمع (4.06)، وكما يشير الجدول رقم (7) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (α=0.05) في المتوسط العام للصعوبات والتحديات التي تواجه الكليات في خدمة المجتمع ترجع إلى متغير الجنس. ويفسر الباحث هذه النتيجة نظرا لأن كلا الجنسين من الأساتذة يتعرضون لنفس الظروف من الفرص والتحديات الأكاديمية في خدمة المجتمع لذلك جاءت آراؤهم متقاربة في مدى الإحساس بالصعوبات والتحديات، وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات (أبو حشيش،2010؛ الرواشدة،2011؛ مساعدة،2008؛ Charles &Etal,2010; Dan,2012) وتتفاوت نتائجها مع ما توصلت إليه دراسات كل من (السماد و آخرون،2005؛ سيد، 2005؛ عبدالله وآخرون،2011؛ Mohrman,2010; Roper & Etal,2005)

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/5 20

بالنسبة للفروق في ضوء متغير الكلية فكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (8):

جدول رقم (8)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي للتقييم البرنامج في ضوء متغير الكلية

المحور	المجموعة	Sum of squares	DF	F	Mean Squares	Sig
الرستاق	بين المجموعات	1.64	6	1.09	0.39	α=0.28
	داخل المجموعات	17.95	117		0.19	
صحار	بين المجموعات	0.53	6	0.96	1.07	α=0.15
	داخل المجموعات	22.34	117		0.16	
صلالة	بين المجموعات	1.09	6	0.39	2.19	α=0.37
	داخل المجموعات	11.92	117		0.22	
نزوى	بين المجموعات	0.72	6	1.59	0.89	α=0.19
	داخل المجموعات	15.92	117		0.27	
صور	بين المجموعات	2.64	6	2.44	1.73	α=0.58
	داخل المجموعات	12.19	117		0.17	
عبري	بين المجموعات	0.62	6	1.08	3.18	α=0.41
	داخل المجموعات	19.62	117		0.69	

وتشير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (α=0.05) في المتوسط العام لتقييم الأساتذة للصعوبات والتحديات التي تواجه الكليات في خدمة المجتمع يمكن أن تعزى لمتغير الكلية. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن جميع الكليات لديها نفس الإمكانات ونفس الفرص وبالرغم من اختلاف التخصصات والاهتمامات داخل الكليات وخططها لخدمة المجتمع، إلا أنها لا تختلف من حيث الإمكانيات والتحديات التي تواجهها. وتتقارب هذه النتيجة مع دراسة كل من (الرواشدة،2011؛ المصري، 2008؛ Charles &Etal,2010; Dan,2012;)،

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 5

بالرغم من تفاوت نتاجها مع نتاج دراسات كل من (حراحشة،2008؛ مساعدة،2008؛ (Mohrman,2010; shore & Etal,2012

بالنسبة للفروق في ضوء متغير سنوات الخبرة فكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (9):

جدول رقم (9)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي للتقييم البرنامج في ضوء متغير سنوات الخبرة

المحور	المجموعة	Sum of squares	DF	F	Mean Squares	Sig
أقل من خمس سنوات	بين المجموعات	1.08	6	2.95	0.96	α=0.09
	داخل المجموعات	27.98	117		0.31	
من 5 إلى 10 سنوات	بين المجموعات	2.65	6	1.63	0.77	α=0.14
	داخل المجموعات	37.66	117		0.17	
أكثر من 10 سنوات	بين المجموعات	1.96	6	3.89	1.59	α=0.34
	داخل المجموعات	19.36	117		0.37	

وتشير نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (α=0.05) في المتوسط العام لتقييم الأساتذة للصعوبات والتحديات التي تواجه الكليات في خدمة المجتمع ترجع إلى متغير سنوات الخبرة. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن معظم هذه التحديات تقع في الجوانب المالية والتنسيقية والتخطيط المشترك بين الكليات ومؤسسات المجتمع الأخرى، ولا تتعلق بالجوانب الأكاديمية إلا في مجال العبء الأكاديمي وساعات العمل. وتتقارب هذه النتيجة مع دراسة كل من (الرواشدة،2011؛ السماد و آخرون،2005؛ المصري، 2008؛ Arbo& Etal,2007; Gleeson,2010)، بالرغم من تفاوت نتاجها مع نتاج دراسات كل من (أبو حشيش،2010؛ حراحشة،2008؛ مساعدة،2008؛ Bowen,1997; (Mohrman,2010;

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/5

التوصيات:

توصي الدراسة الحالية بناء على النتائج التي تم التوصل إليها بما يلي:

ضرورة تعزيز دور كليات العلوم التطبيقية في خدمة المجتمع، بالصورة التي تعزيز من علاقة الكليات بالمجتمع.

دعم بنود خدمة المجتمع في ميزانيات كليات العلوم التطبيقية بما يعزز من دورها في خدمة المجتمع.

تطوير برامج خدمة المجتمع لدى كليات العلوم التطبيقية بما يتلاءم وحاجات فئات المجتمع المختلفة.

احتساب نشاط خدمة المجتمع ضمن إطار العبء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس.

تفعيل العلاقة التشاركية بين الكليات ومؤسسات المجتمع المختلفة بما يسمح من تبادل الخبرات وتكاملها، والاستفادة من نقاط القوة الذاتية لكل مؤسسة في مواجهة التحديات التي تواجه مؤسسات المجتمع الأخرى.

المراجع

- أبو حشيش، بسام محمد.(2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، زة.
- أبو دقة،سناء.(2009).تقويم جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مملكة البحرين،10(2)، 47-65.
- الأستاذ، محمود حسن.(2009). دور مناهج كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في عملية التنمية، المؤتمر التربوي الثاني 18-19/ 11 (دور التعليم العالي في التنمية الشاملة)، جامعة القاهرة، غزة.
- التل، سعيد.(1997). قواعد التدريس في الجامعة، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، عمان، الأردن.
- جرجس، نادي كمال.(2011). البحوث والدراسات التربوية ودورها في خدمة المجتمع، أبحاث ودراسات، المؤتمر العلمي، ابريل 2011، الجامعة الإسلامية، غزة.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 5

- حبيب، مجدى عبد الكريم.(2007). "آفاق جديدة للتعليم الجامعي العربي في ضوء المستجدات العالمية المعاصرة في سوق العمل" ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي السادس للتعليم العالي، جمهورية مصر العربية، القاهرة، 25-26 نوفمبر.
- حراحشة، فواز.(2008). دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم الانسانية، جامعة اليرموك، 41، 241-268.
- حسن، إيناس عبد المجيد.(1995): "تطوير أهداف التعليم الجامعي المصري في ضوء بعض المتغيرات العالمية والمحلية والاتجاهات المستقبلية وتحديات معوقات تحقيقها" دراسة ميدانية على جامعة الزقازيق "المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي "الأداء الجامعي الكفاءة والفاعلية والمستقبل ، جامعة عين شمس ، مركز تطوير التعليم الجامعي 29/ 10-2/ 1995، 11، 521-522
- خوج، فخرية.(2008). مدى استفادة التعليم العالي السعودي من الصيغ الجامعية الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات، مجلة مستقبل التربية العربية، 14(51). 263-298.
- الرواشدة، علاء.(2011). دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- السماد، إبراهيم عبد الرافع،وأحمد، سهام ياسين.(2005). تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، (1)127، 17، 2005 -42.
- سيد، محمد رشيد.(2005). دور الجامعات في تنمية المجتمعات. بحث مقدم في مؤتمر الملتقى العربي الثاني، مؤسسة الفكر العربي، بيروت.
- شحاتة، حسن و عمار، حامد .(2003). نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- الشكري، حمود بن عبدالله.(2015). واقع الدور الذي تلعبه كليات العلوم التطبيقية في تحقيق التنمية المستدامة بسلطنة عمان والمأمول في ضوء استراتيجية التعليم 2040، الأردن، المؤتمر الثامن عشر التربية والتنمية المستدامة، 1، 173-187.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/5 24

- الصغير، أحمد.(2007). التعليم الجامعي في الوطن العربي، عالم الكتب، القاهرة.
- عبدالله، صلاح؛ وعثمان، عبدالله.(2010). الدراسات العليا والبحث العلمي وخدمة المجتمع في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان دراسة تحليلية، المجلة العربية الأمريكية الأكاديمية للعلوم والتكنولوجيا،1(1).
- مساعدة، وصفي.(2008). دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- المصري، رفيق.(2008). الشباب والتنمية في المجتمع الفلسطيني: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعات قطاع غزة، مجلة النجاح للأبحاث الإنسانية، 22(1)، 233-272.
- الناشف، تيسير.(2003). السلطة والفكر والتغيير الاجتماعي، أزمنة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- وزارة التعليم العالي.(2014). التقرير الإحصائي السنوي للقبول الموحد، مركز القبول الموحد، سلطنة عمان، مسقط.
- Arbo, P., &Benneworth, P. (2007).Understanding the regional contribution of higher education institutions: A literature review.OECD Education Working Papers, No. 9. Paris: OECDPublishing.
- Bowen, H. R .(1997).Investment in Learning.The Individual and Social Value of American Higher Education. Berkeley, Calif: Carnegie Council on Policy Studies in Higher Education. Feb., (ERIC ACCESSION No. ED 404963).
- Charles, D., Benneworth, P., Conway, C., & Humphrey, L. (2010).How to benchmark university–community interactions. In P. Inman & H. G. Schuetze (Eds.), The community engagementand service mission of universities (pp. 69–85). Leicester: National Institute of Adult Continuing Education (NIACE).
- Dan, M. C. (2012). The third mission of universities in the development strategy of Vienna city.InformaticaEconomica, 16(4), 49–56.
- Gleeson, R. E. (2010). The third mission and the history of reform in American higher education.In P. Inman & H. G. Schuetze (Eds.), The community engagement and service mission ofuniversities (pp. 121–137). Leicester: National Institute of Adult Continuing Education(NIACE).

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 5

- Holmes, T.(1996). "Total quality management in higher education implementation within the Virgina community college system", Dissertation for the degree of Ph.D George Mason University.
- Mohrman, K. (2010). Public universities and regional development. In P. Inman & H. G. Schuetze(Eds.), The community engagement and service mission of universities (pp. 139–163). Leicester: National Institute of Adult Continuing Education (NIACE).
- Montesinos, P., Carot, J. M., Martinez, J. M., & Mora, F. (2008).Third mission ranking for world class universities: Beyond teaching and research. Higher Education in Europe, 33(2/3), 259– 271.
- Predazzi, E. (2012). The third mission of the university.RendicontiLincei, 23(1 Supplement), 17–22.
- Roper, C. D., &Hirth, M. A. (2005). A history of change in the third mission of higher education: The evolution of one-way service to interactive engagement. Journal of Higher EducationOutreach and Engagement, 10(3), 3–21.
- Shore, C. &McLauchlan, L. (2012).Third mission activities, commercialisation and academic entrepreneurs. Social Anthropology/Anthropologie Sociale, 20(3), 267–286.
- Sterling, S.(2004).Higher education, sustainability, and the role of systemic learning, in Higher education and the challenge of sustainability, P.
- Wangenge-Ouma, G. &Fongwa, S. N. (2012). National universities and the regional dimension: A dilemma? In R. Pinheiro, P. Benneworth, & G. A.Jones (Eds.), Universities and regionaldevelopment: A critical assessment of tensions and contradictions (pp. 56–68). London &New York: Routledge.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/5